

الطبقات الكبرى

بن عبید بن الأجر وهو خدره فولد البراء یزید وعبیدا ویونس وعازب ویحیی وأم عبد
ا ولم تسم لنا أهمم قال أخبرنا وکیع بن الجراح عن إسرائيل وأبيه عن أبي إسحاق قال
وأخبرنا عبید ا بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق أن البراء بن عازب كان یکنى أبا
عمارة قالوا وكان عازب قد أسلم أيضا وكانت أمه من بني سليم بن منصور وكان له من الولد
البراء وعبید وأم عبد ا مبایعة وأهمم جميعا حبیبة بنت أبي حبیبة بن الحباب ویقال بل
أهمم أم خالد بنت ثابت ولم نسمع لعازب بذكر في شيء من المغازي وقد سمعنا بحديثه في
الرحل الذي اشتراه منه أبو بكر قال أخبرنا عبید ا بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر
البراء فليحمله الى رحلي فقال له عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول ا صلى ا عليه
وسلام حين خرجتما والمشركون یطلبونكم قال أدلجنا من مكة فأحینا لیلتنا ویومنا حتى
أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرمیت ببصري هل أرى من ظل نأوي إليه فإذا أنا بصخرة فانتھیت
إلیا فإذا بقیة ظل لها فنظرت الى بقیة ظلها فسویته ثم فرشت لرسول ا صلى ا عليه وسلام
فيه فروة ثم قلت اضطجع یا رسول ا فاضطجع ثم ذهبت أنفض ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براع یسوق غنمه الى الصخرة یرید منها مثل الذي نرید یعنی الظل فسألته لمن أنت
یا غلام قال لرجل من قریش فسماه لي فعرفته فقلت وهل في غنمك من لبن قال نعم قلت هل أنت
حالب لي قال نعم قال أمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ینفض كفيه فقال هكذا ف ضرب
إحدى یدیه بالأخرى